

# شرح كتاب الرقاق من التجريد الصريح - حديث: من سمع سمع الله به - الشيخ عبد الرحمن البراك (31)

عبد الرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا لله فلا مضل له من يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله ان محمدا عبده صلى الله عليه وعلى اله ومن اهتدى بهداه الحمد لله هذه اللقاءات المباركة نسأل الله القائمين عليها والمشاركين فيها تعالى الجمال الكريم - [00:00:20](#)

وذو الفضل العظيم ايها الاخوة يتعلق لما تبقى من احاديث الرقاق التي تم اختيارها مختصر الرقاق صحيح البخاري هذه المجموعة الاخيرة هي الثالثة وقد مجموعتين قبل في العام الماضي والذي قبله - [00:01:04](#)

واتخذت هذه الطريقة اجد فيها يسرها بالنسبة ايسر علي من الكتاب من هنا او من هنا وفيها فائدة في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من اصح الاحاديث - [00:01:58](#)

الجامع الصحيح للامام البخاري رحمه الله نبدا جميعا متوكلين على الله ومستعينين به ونسأله سبحانه وتعالى ان يصلح لنا ولكم النيات اللهم اصلح لنا النيات وكان السيئات تعالى ان يرحمنا برحمته - [00:02:22](#)

وان يغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين والمؤمنات نعم يا اخ عبد الرحمن الله اليكم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. صلى الله عليه - [00:02:52](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. امين امين. كتاب الرقاق عن ابن عباس رضي الله عنهم يعني هذا الاول؟ لا لا مجموعة معينة صفحة ثلاثة وخمسين نعم تحديدا ها صفحة ثلاثة وخمسين حديث جندب رضي الله عنه - [00:03:17](#)

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به الحمد لله هذا الحديث وعيدا شديدا لمن يريد بعمله وقوله - [00:03:47](#)

غير وجه الله اعوذ بالله نريد بعملك قولنا او فعلا نريد بذلك السمعة يريد بما يقول وما يتكلم به ذكر او تعليم او تلاوة القرآن نريد اللي يسمع ذلك اسمعوا ذلك الناس - [00:04:21](#)

ويثنون عليه بذلك ويمدحونه وكلام يعمل الاعمال يريد ان يراه الناس التسميع الاقوال وكلاهما كلاهما على النية السيئة كانت هجرته الى الله ورسوله هجرتهم الى الله ومن كانت هجرته في دنيا يصيبه - [00:04:58](#)

وامرأة هجرته الى ما هاجر اليه من سمع سمع الله به شرط وجزاء من سمع يقول ويتكلم به سمع الله به جزاء وفاقا من جنس العمل ومن يراعي يراعي الله به - [00:05:51](#)

جزاء نفاقا هذه سنة الله في في احكام التزام جنس العمل بالخير والشر الجزاء من جنس العمل بالخير والشر ننظر الى هذا الحديث مع وجازته وقلة لفظه ماذا تضمن من المعنى - [00:06:43](#)

معنى عظيم من الوعيد الشديد هذا من اراد لقوله او فعله غير وجه الله وذلك فيما من شأنه ان يراد به وجه الله من شأنه ان يراد به وجه الله - [00:07:16](#)

اما بعد في العادات تعلق له ليست امورا شرعية عادات ليست امور شرعية ان امر الله به من ذلك فيما امر الله به وجوبا او

استحباً بأنه يجب في ذلك الاخلاص وان يكون - 00:07:54

لوجه الله يعني العبادات بانواعها يجب ان تكون لله العبادات القولية والفعلية فيها الاخلاص ولا تكونوا لا يكون العمل اولا قول صالحا الا ان يكون كذلك حتى يكون خالصا صوابا - 00:08:34

نعم يا شيخ قلت غفر الله لكم. هذا الحديث مقصوده التحذير من الرياء والسمعة. هذا مقصود مقصوده التحذير من الرياء والشبهة وفي الحديث فوائد منها فوائد في فوائد منها ان الجزء من جنس العمل فالخير والشر. هذا واضح - 00:09:05

ان الجزء من جنس العمل بالخير والشر. لكن الحديث هل فيه العمل في الخير الحديث فيه الجزء من جنس العمل في الخير لأ يعني الشاهد لهذه القاعدة هذا الحديث شاهد - 00:09:36

قاعدة ان الجزء من جنس العمل في الخير والشر وجزاء سيئة هل جزاء الاحسان ان الاحسان من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه فشواهد هذه هذا الاصل كثيرة الكتاب والسنة ان الجزء من جنس العمل - 00:10:01

بالخير والشر ان من ان من حتى تتميز نعم احسن الله اليكم الثاني ان من يتوب لان هو ايه الاولى اه ان الجزء من جنس العمل. الثانية بمكتوب الترقيم مكتوب ارقام؟ نعم - 00:10:28

الثانية. نعم ما الثانية ان من عمل للسمعة سمع الله به وهو ان يفضحه الله ويسمع الناس ما يذم به خلاف ما اراد من سمع او من سمع انه اراد بما يقول ان يسمع به الناس وان يثنوا عليه - 00:11:00

سمع الله بهما معناه يعني فضحه واسمع من الناس واسمع الناس عنه يذم به ينتقض عليه الامر يعني ينتقض عليه مقصوده مقصوده ان يثني عليه ويمدح ينقلب عليه الامر فيكون العقاب - 00:11:29

يعني النقيض والمقصود عقابه نقيض مقصود فيعاقب بظد مقصوده من سمى سمع الله به وهو ان يفضحه ويسمع الناس عنه ما يذم به جوزي ايش؟ جوزي بنقيض نعم الثالثة ان من رأى رأى الله به وذلك بان يرى الناس من عيوبه ما يذم به - 00:12:02

ان يرى الله وذلك ان يرى الله نعم السلام عليكم وذلك ان يرى الله من من عيوبه ما يذم به خلاف ما اراد. نفس الشيء هذا ايضا من رأى - 00:12:46

بعمله فعل ما فعل ليراه الناس ويحمدونه يا الله بهذا هو الجزء وذلك بان يولي الله الناس من عيوبه ما يلم به الله الناس على عيوب ويبتليه بعيوب يذمه الناس - 00:13:06

الله الناس من عيوب ما يذمون به وذلك خلاف مقصوده عوقب بنقيض قصده من سمع سمع الله به ومن يراني يراني الله به سبحانه الله نعم الله عليكم. الرابعة التحذير من الرياء والسمعة - 00:13:38

هل هو مقصود الحديث هذا هو المقصود الذي نوه عنه اولا عنه اول مقصودة التحذير لماذا الرسول اخبر بذلك اخبرني يحذر تحذيرا لنا التحذير من فوائد الحديث وهي الفائدة الكبرى. الفائدة العظمى - 00:14:03

التحذير من الرياء والسمعة تحريم الرياء وتحريم السمعة وفيها وفي الحديث دلالة على الجزء والمقصود من سياق هذا هو التحذير العمل السيئ وما يترتب عليه من الجزء المقصود منه هو التحذير - 00:14:26

نعم السلام عليكم الخامسة الحث على الاخلاص في القول والعمل في المقابل اذا كان المقصود منطوق الحديث مقصوده التحذير من الربيع والشبه وفي المقابل اذا فيه الترغيب والامر دي اخلاق في العمل - 00:15:04

اذا نهينا عن الزيارة والسمعة هذا معناه الامر ومن قواعد الاصول ان الامر بالشيء نهى والنهي عن الشيء المجلة الحديثة على النهي عن الرياء والسمع دل على الامر دل على الامر بالاخلاص - 00:15:31

القول والعمل الله السادسة الارشاد الى اخفاء العمل. نعم الارشاد الى اخفاء العمل من وسائل الاخلاص من اسباب الاخلاص اخفاء العيب اذا امكن هناك اعمال يمكن اخفاؤه الجماعة الواحد صلاة الجماعة خوفا من الرياء هذا من من مداخل الشيطان - 00:15:58

اذا جاء المسجد صلى ركعتين يترك الركعتين خوفا من الزيادة؟ لا فمن اسباب الاخلاص اخفاء العمل يعني لا يمكن اخفاؤه قيام الليل هذا فيما بينه وبين الرب لا احد يعلم به - 00:16:43

تلاوة قرآن يستخفي بها الدعاء ادعوا ربكم تضرعا وخفية الارشاد الى اخطاء العمل فيما يمكن اخفاؤه اما بعض الاعمال اظهارها واجب وبعضها اظهاره مستحب الصدقة الصدقات علمه وين تخفوها وتؤتوها الكفرة وان تخفوها - [00:17:08](#)

الحديث ورجل تصدق حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه بس تكون سرا وتكون علنا وقد يكون الاعلان في بعض الاحوال افضل اذا كان يترتب عليها القدوة الحسنة يسعدنا في الاسلام سنة حسنة - [00:17:51](#)

اجرها واجرها من عمل بها الى يوم القيامة. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي وليا فقد - [00:18:26](#)

قد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه. وما تقرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه. وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل - [00:18:41](#)

حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولان استعاذني لاعينته وما ترددت عن شيء - [00:19:03](#)

انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته هذا الحديث رواه البخاري الصحيح هل يعرض بحديث الولي هذا الحديث يعرف بحديث الولي ولم يأتينا حديث فيه ذكر الولي والاولياء - [00:19:25](#)

القرآن نعم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم الله ولي المؤمنين لكن في السنة هذا الحديث هو حديث الوليد وقد تضمن الحديث معاني كثيرة مما يتعلق بالولاية الولي هو كل مؤمن تقي هذا هو الواردين في كتاب الله. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا - [00:20:03](#)

الولي يعني ولي الله الولي المراد بالولي ولي الله. ومن هو ولي الله هو كل مؤمن تقي الا ان اولياء الله لا عليهم ولا هم وكأنه كان هناك سؤال من - [00:20:53](#)

من اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا يحزنون. الجواب الذين امنوا اذا الولي هو كل مؤمن ويدخل في ذلك كل الطبقات الاولى طبقات الانبياء الصديقون ثم الشهداء ثم الصالحون عموما - [00:21:12](#)

ومن يطع الله والرسول هؤلاء السماع الذين ومن يطع الله والرسول واولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين هؤلاء كلهم يندرجون في معنى الاولياء بمعنى اولياء الله - [00:21:46](#)

وكل ولي وكل نبي وليس كل ولي عند اهل السنة ان نبيا من الانبياء افضل من جميع الاولياء الذين هم ليسوا وعند الملاحدة ان الولي افضل من النبي الصوفية يفضلون الولي على النبي - [00:22:14](#)

الولاية مدار ولاية الله الايمان العبد من ولاية الله بحسب ايمانه وتقواه بحسب ايمانه وتقواه وكذلك هم في الجزاء الاولياء عند الله ابرار واصحاب ومقربون او تقول اصحاب يمين ومقاصدون - [00:23:12](#)

هذا في مواضع القرآن على سبيل الاجمال ومقربون او تعبير اخر اصحاب يمين ومقربون وهذا واضح في سورة الواقعة وفي سورة الانسان وفي سورة المطففين كلا ان يشهده المقربون الى قوله - [00:24:01](#)

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجها ومزاجه من تسنيم عين يشخر بها المقربون نعم اليكم قلت غفر الله لكم. هذا الحديث اصل في فضل الولي والولاية. ليش هذا الحديث اصل في فضل الولي والولاية. نعم. وفيه في فضل الولي - [00:24:49](#)

وفيه من الفوائد الاولى ان من العباد من يكون وليا لله ومن يكون عدوا لا يستنفع اولياء الله واعدائهم اولياء الله كما الكفار والمنافقون الكفار هم اعداء الله والله عدو الله عدو للكافرين - [00:25:18](#)

من كان عدوا من كان عدو لله وملائكته ورسله فان الله عدو ويوم يحشر اعداء الله اولياء الله هم الذين يحشرون في الجنة ويساقون الذين كفروا الى جهنم الموسيقي الذين اتقوا ربهم الى الجنة - [00:25:55](#)

الناس منهم الولي لله ولي الله وهو كل مؤمن تقي ونعم العدو لله وهو الكافر ان المخلف لا عنده بين عنده الولي الظالم لنفسه بالمعاصي هؤلاء فاولياء الله تجد محبتهم مطلقة اولياء الله - [00:26:42](#)

يجب محبته واعداء الله يجب ان من كان مخطئا فانه يحب لما معه من الايمان الصالح ويبغض لما معه الانحراف والمعصية يعني

هناك هذا مذهب اهل السنة اهل العدل والامانة - 00:27:30

اهل العدل والايمان عليكم. والولي كل مؤمن تقي. قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. والعدو كل كافر بالله. قال تعالى - 00:28:20

عدو للكافرين. وقال سبحانه الثانية الاية المناسبة للمقام غيره لا ادري من اين جاء الخطأ هاي الصورة هذي الاية هل في العداوة الاية المناسبة هي التي ذكرتها ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يندرون - 00:28:55

كتبها فيها شبه نحشر من كل امة سوف يشبه الاية التصريح الى النار وهم يرجعون. نعم الثانية وجوب موالاة اولياء الله ومعاداة اعدائه عاملين فوائد هذا الحديث وجوب موالاة اولياء - 00:29:37

وجوب ومعاداة النقيض العكس موالاة اعداء الله ومعاداة اولياء الله انما المؤمنون اخوة مما تعبدون من دون الله وبدأ بيننا وبينكم عداوة والبغضاء ابدا اقسم بالله وحده الدلالة على وجوب - 00:30:25

موالاة اولياء الله موافقة موافقة لله في ولايته لاوليائه ومعاهداته لاعدائه من القبيح ان يوالي المسلم اعداء الله وان يعادي اولياء الله الى ما يجب من تعظيم تعظيم الله سبحانه - 00:31:27

نعم اعد الثانية وجوب موالاة اولياء الله ومعاداة اعدائه نعم. الثالثة ان موالاة اولياء الله تتضمن التواضع لهم الوعيد الشديد من عاد من عاداني من عاداني يعني اقرب تقدير من - 00:32:02

ايمانه يا اولياء نعود الى الكفر العداوة العادية التي بين الناس يكون بينك وبين بعض اولياء الله خصومة عقدي وعقوق الذي يتعلق هنا العداوة الدينية الشرعية الامور العادية والعداوة العادية - 00:32:42

في الشئون بين الناس ليست مقصودة في السلام عليكم. الرابعة الثالثة ان موالاة اولياء الله تتضمن التواضع لهم التواضع التواضع لا تتضمن التواضع لهم قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:33:55

من يرتد منكم عن دينه سوف يأتي الله بقوم احبهم اذلة يذلون للمؤمنين ويسعون ولا يتناولون عليهم ولا يتكبرون اذلة على المؤمنين بعزة في اصحاب رسوله الرحمة اولياء الله حتى - 00:34:36

نعم اليكم الرابعة تحريم معاداة اولياء الله من عادى لولي فقد اذنته في محاربة الخامسة غيرة الله لاوليائه وكرامتهم عنده هذا واضح من الله يرى لاوليائك وانبيائك يعتدي عليهم اليهم - 00:35:22

اولياء ينتقم ينتقم من اعتدى عليهم هذا الحديث صريح في اهله من عاداني وليا فقد اذنته بالحرب من غيرته وعليه احسن الله اليكم. السادسة ان عداوة ولي من اولياء الله ان عداوة ولي من اولياء الله - 00:35:59

سبب لعداوة الله وحربه. والمعاداة البغض وارادة الحاق الاذى والضرر والسعي في ذلك فان كان لدين ولي الله فهو كفر. وان كان لغير ذلك وكان لغير حق فهو كبيرة وان كان بحق فمكروه. كالعداوة الناشئة عن خصومة - 00:36:39

الاشارة الى هذا المعنى تحذير بالغ ولي الله مضادة كمان من البؤس الحاق الضرر الكفار اعداء الله وحده سبحانه وتعالى الولي في هذا التفصيل عداوة لايمانه للايمان تعلق به وكان - 00:37:09

ظلمنا بحق خصومة بحق بسبب تلك الخصومات ينبغي للمسلم الا يحمله الخلاف يطالب ويختلف مع اخيه ولا ينتهي ذلك الى بغضه من نفسه ربنا لا تجعل في للذين امنوا ربنا انك - 00:38:52

نعم اعد احسن الله اليكم السادسة ان عداوة ولي من اولياء عداوة ولي من اولياء الله سبب لعداوة الله وحربه. هذا واحد نعم والمعاداة البغض وارادة الحاق الاذى والضرر والسعي في ذلك - 00:39:44

فان كان لدين ولي الله فهو كفر وان كان لغير ذلك فان كان لدين ولي الله وان كان لغير ذلك وكان بغير حق فهو كبيرة. وان كان بحق فمكروه كالعداوة - 00:40:10

ناشئة عن خصومة السابعة الوعد بنصر الله لوليه ارض من الله على من يعادي اوليائه هذا نص ظاهر وعد بانه انتقام الله تعالى قد انتقم من الكافرين لانبيائه ولقد وعد - 00:40:33

بالنصر لمن لنقل لاوليائه ممن ممن عادهم السابعة الوعد بنصر الله لوليه الوادي من اين اخذناه؟ من قول من عاد ان يؤذن فقد اذنته الوعد بالانتقام من يعادي ولي الله الوعد بالانتقام منه هو نصب - [00:41:20](#)

الثامنة اعلان الحرب على من يعادي وليا من اوليائه. ومن حاربه الله ادركه واهلكه حديث صريح في هذا هذا وليا والله تعالى قد اعلن الحرب عليه ومن اعربه الله وخسر وهلك - [00:42:01](#)

مغلوب على كل حال فمن يقوم لغضب الله من يقوم لغضب الله ومن يقوم بحول الله الله اليكم التاسعة التحذير من معاداة اولياء الله العاشرة ان التحذير التحذير من معاداة اولياء الله هذا المقصود الاخبار مثل ما تقدم - [00:42:26](#)

المقصود من ذكر هذا الوعيد المقصود من ذكر هذا الوعيد التحذير من معاداة ليحذر يحذر العبد من ان يقع في هذا يعادي احدا من اولياء الله انه بهذا يعرض نفسه لعقوبة الله - [00:42:57](#)

نعم عليكم العاشرة ان الولاية تحصل بتحقيق العباد. ان الولاية تحصل بتحقيق العباد وذلك بالتقرب الى الله بمحابه الولاية تحصل بتحقيق العباد بتحقيق العباد يكون بالتقرب الى الله في محابك من واجبات - [00:43:26](#)

او مستحب الولاية تحصل بالايمان والتقوى الايمان بالله وملائكته وبالتقوى التي هي فعل المأمورات وترك المنهج اذا يعني الولاية تحصل لطلابها بتحقيق عباد الله بالتقرب اليه بمحابة التقرب الى الله بمحابه - [00:43:59](#)

وما هي محارم الله هي المأمورات المنهجية من واجبات او مستحبات التقرب الى الله بمحاسن يدخل في ذلك فعل الواجبات والمستحبات وترك المنهجية المحرمات وترك المكروهات الله اليكم الحادية عشرة ان الاعمال الصالحة سبب لمحبة الله لعبده - [00:44:31](#)

ان ان الاعمال الصالحة ان الاعمال الصالحة سبب الثانية عشرة ان الاعمال الصالحة محبوبة ولا يزال الشاهد من الحديث ولا يزال عبيد يتقرب الي بالنوافل. يعني بعد الفرائض يتقرب الي بالنوافل اي بعد الفرائض - [00:45:09](#)

حتى احبه اي محبة يليق بهذا المقام من كان اكثر عبادة لله واكثر وعدتك ايمان كان احب الى الله ما تقرب الي احب الي مما ولا يزال من نوافل حتى احبه - [00:45:44](#)

سيؤخذ من هذا ان الاعمال الصالحة سبب لمحبة الله اليكم الثانية عشرة تفاضل اولياء الله في تفاضل اولياء الله حظهم من هذه المحبة نعم من كان اكمل ايمانا واكمل تقوى كان احب الى الله - [00:46:15](#)

يدل الحقيقة في قوله ولا يزال عبيد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه هذه مرتبة من المحبة لا يدروها الا من تقرب النوافل بعد الفرائض واولياء الله كما تقدم مقتصدون ومسارعون - [00:46:51](#)

الابرار او المغتصبون هم الذين الفرائض ولم يكن لكم تميز في النواة والمقربون او المسارعون في الخيرات هم الذين تقربوا الى الله للفرائض ترك المحال وتزودوا منه النوافل يفعلون الفرائض - [00:47:20](#)

المستحبات اخونا المحرمات فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق نعم الله اليكم. الثالثة عشرة اثبات المحبة لله يا نساء. نعم. نعم اثبات المحبة لله هذا واضح وادلتها كثيرة ما تقرب الي عبيد - [00:47:50](#)

ما تقرب الي عبيد بشيء احب الي مما قوله حتى احبه ودلائل الاسلام صفة المحبة كثيرة بالكتاب والسنة ان الله يحب يحب المحسنين ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله. نعم - [00:48:21](#)

الله اليكم. الرابعة عشرة ان الفرائض افضل من النوافل في الجملة ان الفرائض اطول من النوافل الجملة يعني ليس ذلك على الاطلاق وما تقرب الي عبيد بشيء احب الي مما الحديث صريح - [00:48:48](#)

بان التقرب الى الله بالفرائض احب اليه من التقرب اليه بالنوافل فعلم بذلك ان الفرائض افضل او احب الى الله من النوافل وقلنا في الجملة لان هناك مسائل العلماء ان الواجب - [00:49:16](#)

ان مستحبة والنافلة احب من ذلك الواجب من ذلك نداء السلام ورد السلام ابتداء السلام ورده ايها افضل ابتداء هذا ان يرد على هذه القاعدة ولهذا كنا في الجملة يمكن امثلة اخرى - [00:49:39](#)



عليكم. الخامسة عشرة ان الاعمال الصالحة كلها محبوبة لله وبعضها احب اليه من بعض. واحبها الفرائض الاعمال الصالحة كلها كلها محبوبة ولكن بعضنا احب الى الله من بعض واحبها الى الله - [00:50:15](#)

الصيام صيام رمضان احب الى الله مني المحرم الصلوات الخمس من جميع الصلوات طوعية وهكذا مما يدل على انها احب الى الله فلكوني احب الى الله فرضها واوجبها انها احب اليه - [00:50:40](#)

ويسر وابتى وخطط في النوافل ينفذون ذلك في محبة الله اليكم. السادسة عشرة ان العبادات منها الفرض ومنها النفل صحيح العبادات كلها منها الفاظ ومنها الصلاة فرائض التطوع تجدون في - [00:51:18](#)

الحج وهو مرة الحج مرة الواجب من الحج مرة. قال عليه الصلاة والسلام ما زاد فهو تطوع الصالحة من الواجب ان العبادات منها الفرض ومنها النفل. صحيح عبد المطلب ولكن اه - [00:51:46](#)

هل يجب الاعتكاف هل منه واجب منه مستحب له الواجب الواجب قد يكون واجبا باصل الشرع الصلوات الصيام جيشه منهما يجب اما الاعتكاف فانه لا يجب نعم السابعة عشرة ان اولياء الله صنفان الاول مقتصرون على فعل الفرائض وترك المحارم - [00:52:30](#)

وهم المقت وهم المقتصدون واصحاب اليمين ويدل على قوله وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه الثاني المتقربون بالنوافل بعد الفرائض. وهم المتقربون بالناس. اي نعم الثاني - [00:53:15](#)

نعم نعم الثاني المتقربون بالنوافل بعد الفرائض. وهم المقربون والمسارعون في الخيرات. ويدل على قوله وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه الحديث يدل على ما دل عليه في القرآن من ان - [00:53:39](#)

قول يا الله او طبقتان ومقربون اصحاب يمين التصنيف جاء في سور ومنها سورة ومنهم مقتصد دلوقتي باذن الله المقتصد المتقربون الى الله لاداء الفرائض وترك المحرم ان الحديث دل على هذا التصنيف - [00:54:02](#)

الحديث هذا هو المقصود ان الحديث دل على هذا التصنيف الذي دل عليه لانه قال اولاً وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه هذي مركبة المقتصدين ثم قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه حتى احبه هذه مرتبة - [00:54:51](#)

المقربين المسارعين في الخيرات الحديث دل على هذا التصنيف وهذا التركيب الذي دل عليه القرآن نعم الثامنة عشرة ان اكثار العبد من النوافل ومداومته عليها سبب لمحبة الله تعالى له محبة - [00:55:15](#)

خاصة هذا صريح في الحديث النوافل والاكثار من ذلك على هدي رسول الله على هدي لا بالرأي تقرب الى الله بالنوافل ومن ذلك على وفق هدي رسول الله صلى الله عليه - [00:55:38](#)

سبب لمحبة محبة خاصة يتميز بها عن سائل المؤمنين ويا لك ما تقرب الي عبدي بشيء احبه الي مما افترضته عليه ثم قال ولا يزال حتى احبه اين حبة خاصة - [00:56:02](#)

يترتب عليها ما ذكر كنت سمعه يده ورجله السلام عليكم. التاسعة عشرة الحث على كثرة النوافل نعم وترغيب في كثرة النوافل والمقصود من سياق هذا الوعد المقصود من سياقه من سياق الوعيد - [00:56:29](#)

والمقصود من ذكر الوعد الترغيب والحث حث على الاكثار من النوافل السلام عليكم. العشرون ان العبد فقير الى الله لا يستغني عن عطاء ربه. مهما بلغ في الولاية. ولهذا مدح الله انبيائه بدعائهم اياه. فقال تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات - [00:57:03](#)

ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين كيف هي عظيمة وهي ان العبد مهما بلغت في ولاية الله الايمان والتقوى فانه فقير الى فضل ربه وعطائه وامداده المعاني الصالح والتوفيق لها وعطائه لحياته - [00:57:33](#)

في حوائجه العادية انه فقير الى الله اذا فهو في حاجة التوجه الى الله بالدعاء لئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيننه بانهم كانوا يدعون الله زكريا وعن نوح بس يعني بدعائهم لله وتوجههم الى الله وبطاعتهم - [00:58:03](#)

سؤال الله سؤاله لله هو من جملة العمل الصالح يقول احسن الله اليكم. هل الموالاة المطلقة لاعداء الله والمعاداة المطلقة لاوليائه كفر يخرج من الملة الموالاة المطلقة لاعداء الله نعم - [00:58:46](#)

موالاتهم على كفرهم وعلى قسم بالله ولكن لمصالحه المحبة ومن محبة من من جار او غيره محبة طبيعية. نعم اليكم يقول حكم  
محبة الكافر لغير دينه كمحبته لاجل صنعة عنده او مهنة لديه - [00:59:29](#)  
محبة من اجل الصلاة القرابة محبة الاحسان يعني التجارين انت تحب السؤال يقول احسن الله اليكم ما حكم محبة الكافر لغير  
دينه؟ فمحبته اما اما لدينه فكفر محبة يعني لغرض اني اراظ - [01:00:08](#)  
الملومة درجات ان محبته لاسباب شرعية او طبيعية مثل الوالدين محبة الوالدين الكافرين طبيعية يقول للصناعة الصناعة لا  
تقتضي محبة الانتفاع بالشيء لا مصلحتك المعينة بس انت تحب يعني يمكن يمثل لهذا - [01:00:59](#)  
لا والله ما يجب ان تكون المناطق للمحبة هذه اوقعت كثير من المسلمين في بموالة اعداء الله تعجبه ما اقول ما تحب يعجبك بس  
هل في معنى الاعجاب كنا نبغض هذا - [01:01:58](#)  
اللاعب لكن يعجب يعجب به من مناصب الاعجاب لا للمحبة ما نسمي المحبة اعجاز والاعجاب ممكن لا تعجب من النملة يعني  
فنية ومهارة يا ولد مهارات وذهب وقدر عجيبة يعجب الانسان من - [01:02:43](#)  
لكن هذا لا يجب محبته الله لكم واحسن الله اليكم والله اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله الحمد لله رب - [01:03:27](#)